

منها قوله تعالى يوم تكون السماء كالمهل **فقال المهمل** فكر
 الزيت **وقيل** القار المذاب **وقيل** ما اذيب من الفضة
 والنحاس **ومنها** قوله تعالى يوم تمور السماء **قال** مجاهد
 تدور ورا **وقال** قتادة مورها تحركها **وقال الضحاك**
 مورها استدارتها وتحركها لامر الله وموج بعضها في بعض
وقال ابن عباس مورها تشققها **وقيل** ان معني تمور تشققا
 كما تشقق السفينة حتى تذهب ولا تكون شيئا **ومنها** قوله
 تعالى فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان **قال** بعض
 المفسرين ان انشقاها في المحشر وانها نصير ابوابا لتزول الملايكة
 كقوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام **وقال** ميكي في تفسير
 اذا السماء انقطرت وذلك يوم القيامة كان لونها لون الورد
 الاحمر وهو تفسير ابن عباس **وقال** قتادة انها اليوم خضراء
 وسيكون لونها احمر **وقال** ابن جرير تدور السماء نصير دابة
 حمر كالدهن الدائب حين يصيبها حرجهم **واما** الدهان
فقال مجاهد والضحاك ان الدهان والدهن شئ واحد **وقيل**
 الدهان الجلد الاحمر والدهان جمع دهن **قال** زيد بن اسلم
 تكون كعكر الزيت **وقال** ابو الجوزي تكون كصفا الدهن **وقال**
 الرغيشري كدهن الزيت **قال** كالمهل وهو دردي الزيت
ومنها قوله تعالى وانشقت السماء فهي يومئذ واهية اي
 ضعيفة مسترخية بعد احكامها وقوتها **وقال** الفراء وهي
 تشققها والملك على ارجائها اي جوانبها وحافاتهما واحد هارجا

مقصود

مقصود وذلك ان السماء مسكن الملايكة فاذا انشقت انقلوا
 الي جوانبها **وقال الضحاك** تكون الملايكة على حافاتهما حين يامرهم
 الرب فينزلون فيحيطون بالارض ومن عليها **الرابع فيما**
يصبب الشمس والقمر قال الله تعالى اذ الشمس كورت
 اي كسفت وذهب ضوها ففي حديث ابي هريرة ان ذلك
 بعد نفخة الفزع **وقيل** قيام الساعة وهو قول ابي بن كعب
 وبه **قال** المنصور الغزالي وظاهر كلام جمع من المفسرين
 ان ذلك انما هو يوم القيامة **قال** ابن عباس تكونها ادخالها
 في العرش ولا تملك ان ذلك لا يكون الا في يوم القيامة فهي
 موجودة فيه ثم يذهب بها بعد ذلك اما الى ادخالها في
 العرش كما قال ابن عباس والضحاك واما الى حيث سما الله واما
 الى النار كما قال الرغيشري يروي في الشمس والنجوم لها نطرح
 في جهنم ليراهن من عبدها كما قال تعالى انكم وما تعبدون من
 دون الله صعب جهنم الاية **قال بعضهم** يوم خذ الشمس
 والقمر فيلقان ويرمي بهما دليلهم قوله تعالى وجمع الشمس
 والقمر **وقال** عطاب بن يسار جمع بينهما يوم القيامة ثم يقذفان
 في البحر فيكونان نار الله الكبرى **وقال** علي بن عباس يدخلان
 في نور الحجب الخامس **فيما يصبب الجحوم** قال الله تعالى
 واذا الجحوم انكدرت **وقال** تعالى واذا الكواكب انتثرت
 ومعناها سقوط الكواكب الى الارض وقد جازها تسقط
 عند موت الملايكة الذي كانوا تحبسونها وهي معلقة